# " دراسة تحليلية لتغطية بعض الصحف اليومية للنشاطات الرياضية للجنسين "

د/ سهي أديب عيسى

## مقدمة

يشكل ميثاق اليونسكو الدولي للتربية البدنية والرياضية لسنة ١٩٧٨ اطاراً مرجعياً واخلاقياً يحكم مسؤولية وسائل الاعلام في نشر التربية البدنية والرياضية والنهوض بها بما يحقق حرية وكرامة الانسان (رجل ، امرأة ) ، حقوقه الديمقراطية ، وقيمه الاخلاقية دون ممارسة اي من انواع التمييز على اساس العرق أو اللون أو الجنس أو المعتقدات السياسية أو الدينية أو غيرها ، حيث جاء في البند ٨- من الميثاق " ينبغي أن تؤثر وسائل الاعلام تأثيرا إيجابياً على التربية البدنية والرياضية وعلى النهوض بها" بيوكر (Bucher, 1983) (١٢).

من هذا المنطلق الاخلاقي يمكن ان نتناول اهمية وتأثير الاعلام باشكاله المختلفة وبشكل خاص بعض الصحف الرياضية في ابراز ودعم النشاطات والمشاركة الرياضية للجنسين . حيث تساءل الباحثون عن دور الاعلام الرياضي المقروء في تغيير المفهوم والنظره للرياضة كنشاط ثقافي وانساني لكل من الرجل والمرأة ، فقد طرح ماكنتوش (Mcintosh,1971) (٢٦) مقتبسة من هارت (Hart,1978) (٢٢) في ورقته الافتتاحية لاعمال جلسة المؤتمر الدولي للتربية البدنية والرياضية المنعقد في باريس سنة ١٩٧١ تحت مظله منظمة اليونسكو الدولية التساؤل الذي يجب ان يكون واضحاً حول دور الاعلام في تحقيق العدالة ، التفاهم، الفهم والمعرفة للرياضة وقيمتها ضمن الحدود الوطنية والعالمية وتأثيرها والذي ربما يكون نتيجة للسياسات المقصودة من قبل المتحكمين بوسائل الاعلام او العاملين فيه. ويؤكد تايلور(١٩٨٩) (٤) على أهمية الاعلام بشكل عام والاعلام الرياضي بشكل خاص في التأثير في المجتمع تأثيراً واعياً يهدف إلى التعريف والتنوير، كما أشار العمايرة (١٩٨٩) (٦) إلى الوظيفة الاجتماعية للصحافة ودورها وتأثيرها في توجيه الرأي العام. ويرى أميري (١٩٩٢) (٣) أن الإعلام باشكاله وظروفه المختلفة يسهم في تنمية الوعي البشري، لذا يمكن ان يطلق عليه إسم " الوسيلة الاعلامية الثقافية للافكار والتجارب".

---

* أستاذ مشارك، كلية التربية الرياضية، الجامعة الأردنية.

إن تأثير الصحافة الرياضية تم مناقشتها بجدل علمي كبير، كما تم قياسها بحقائق وارقام ورسومات بيانية تم تحليلها نظرياً نوعياً وكمياً. ان الاجماع الذي تبلور نتيجة هذا الجدل العلمي أكد أهمية الصحافة كواحدة من الوسائل الاساسية في نقـــل المـــوروث الاجتمـــاعي لاسولز (Lasswells,1948) (٢٥).

فالكلمة المكتوبة والصورة المنشورة تشكل جزءاً من حياتنا اليومية تؤثـــر في أفكارنا وممارساتنا و يؤكد كل من كوفمان (Goffiman,1979) (٢١)، بيرجر (Berger, 1985) (٩)، كوهان (Kuhn, 1985) (٢٤)، بوستمان (Postman, 1987) (٢٨)، دنكن (Duncan, 1990) (١٤) أن المادة المنشورة والصورة الاخبارية هي نظام دال يجيز الاهتمامات للجماعات المتنفذه ويؤثر في تشكيل الرأي العام أو الموقف الجماعي أو القبول بالنظام أو الممارسات الاجتماعية السائدة، وتضيف دنكن (Duncan,1990) (١٤) أن استخدام الصورة كمادة اخبارية لها تأثير كبير قد لا يعي منتجو الصفحة الرياضية كيفية ومدى تأثيرها الفعلي .

من المعلوم أن كثيراً من الأفكار والمعلومات العلمية والثقافية تستقا من الصحافة، فهي تصوغ القيم والاتجاهات، والمعرفة عن الذات وعن الاخرين، فلا توجد عملية اجتماعية أو جماعة أو أفراد أو مؤسسات بما فيها المؤسسات الرياضية والرياضيين لا يتأثرون بالكلمة المكتوبة أو الصورة المنشورة بوتلر وسان جيوفاني (Boutiler & SanGiovania, 1983) (١١)، وتؤكد كل من كوستا و جوثري (Costa & Guthrie, 1994) (١٣) أن القارئ يقع ضمن علاقات ثقافية محددة.

إن الكيفية التي تتناول فيها الصحافة النشاطات الرياضية تحدد التصور العام عن معنى واهمية الرياضه في المفهوم الاجتماعي لكل من الرجل والمرأة . كما أنها تجيب عن كل ما هو جيد وهام في المجتمع ، حيث ستجيب هذه الدراسة العلمية على التساؤلات المرتبطه بدرجة اهتمام بعض الصحف الاردنية اليومية بتغطية النشاطات الرياضية الخاصة بالجنسين .

## مشكلة الدراسة:

يعتبر الاعلام جزءاً من النظام التربوي والثقافي للمجتمعات المعاصرة ، وهو من المؤسسات الاكثر تأثيراً وجاذبية ، أحد الانتقادات القائمة منذ زمن بعيد للصحافة بشكل عام

والصحافة الرياضية بشكل خاص يرتبط بحجم التغطية الاعلامية لنشاطات الإناث بما فيها النشاطات الرياضية والتي تعتبر اقل بكثير من حجم التغطية الصحفية لنشاطات الذكور، ويشير جيربنير (Gerbner,1978) (١٧) إلى هذا النظام العام بعدم تمثيل الإناث والإناث الرياضيات في الصحافة " بالاقصاء الرمزي " (Symbolic Cannihilation) . أن أبعاد الإناث الرياضيات عن اعين الجمهور يعني بأنها غير هامة في ثقافة المجتمع ويرسخ الانطباع بأن للإناث جانباً هاماً في عالم الرياضه ، وان مشاركة الانثى وانجازاتها لا تستحق الاهتمام .حيث أظهرت احدى الدراسات الاستطلاعية لتناول وسائل الاعلام للمرأة الرياضية النقاط التالية :

١- التمثيل دون المستوى للمرأه الرياضية ونشاطاتها في وسائل الاعلام وبالتالي الاقصاء الرمزي لها .

٢- المضمون الخفي للمفاضله على اساس الجنس في الصحافة الرياضية.

٣- عدم الجدية في تناول الصحافة للمرأة الرياضية .

٤- تجسيد المرأة كرياضية على أنها غير طبيعية كوستا وجوثري ( Costa & Guthrie.1994) (١٣).

وفي الاردن وعلى الرغم من التطور الملحوظ بتفعيل نشاطات المرأة ومشاركتها الرياضية في المؤسسات التي تعني بالرياضه بشكل عام وبرياضه المرأة بشكل خاص ،كالاتحادات والاندية الرياضية والمدارس والجامعات، الا ان هناك ملاحظات حول استئثار الرجل باهتمام خاص في برامج تلك المؤسسات وفي اهتمام الصحافة الرياضية، وهناك تساؤلات عديدة تتعلق بالوسائل والاليات وتحليل العوامل المسؤوله عن تهميش المشاركة الرياضية للمرأة وابراز نشاطاتها مثلما هو حاصل مع النشاط الرياضي الذي يقوم به الرجل . فرغم ان ادارة هذه المؤسسات متفاوته في قوتها ومكمله لبعضها البعض الا أن فاعلية دور المؤسسات الاعلامية في ابراز النشاطات الرياضية بشكل عام ونشاطات المرأه بشكل خاص لا تجاريه فيها أية مؤسسة اخرى . فالصحافة تستمد فاعليتها في تأثيرها على الوسائل الاخرى كقوة تشرع الاهتمامات وتحفزها وتدعم الافكار والمفاهيم في البنية الاجتماعية السائدة، بناءً على ذلك فيتضح ان هناك مشكلة اجتماعية تظهرها الدراسة وهي عدم توازي ما ينشر عن نشاط المرأه رياضياً بما ينشرعن نشاط الرجل رياضياً في الصحف اليومية الاردنية .

## أهمية الدراسة :

تكمن اهمية الدراسة في تأكيد مكانة الصحافة في المجتمع الاردني الحديث كوسيلة مؤثرة في تشكيل الاتجاهات ونشر الافكار والمفاهيم . أن التحليل لأهمية الدور الذي تقوم به الصحافة في تشجيع ونشر الرياضه وتحليل الكيفية التي تتناول فيها بعض الصحف الاردنية المؤسسة الرياضيه سوف تؤثر في اتجاه ومضمون الحركة الرياضية وربما تساعد في اعادة التشكيل البنيوي في المؤسسات الرياضية بما يحقق العدالة والمساواه للرجل والمرأة . كما أن هذه الدراسة سوف تسهم في تعزيز ميادين الدراسات في الرياضه وفي تفسير اهميتها كنشاط انساني وثقافي . هذا بالاضافة إلى الاهمية الذاتية للدراسة كونها تشكل احد الاهتمامات الشخصية للباحثه ، كما أنها الدراسة الاولى في هذا المجال في الاردن على حد علم الباحثة.

## أهداف الدراسة :

تحددت اهداف الدراسة في التعرف على:

١- مدى اهتمام بعض الصحف الاردنية اليومية (الرأي والدستور) بالنشاطات الرياضة من حيث تغطيتها لنوع الخبر وعدد الصور الرياضية للجنسين .

٢- الفروق في اهتمام بعض الصحف الاردنية اليومية (الرأي والدستور) بتغطية نوع الاخبار الرياضية وبتكرار عدد الصور الرياضية المنشورة بين الجنسين .

٣- مدى وجود فروق بين الصحيفتين (الرأي والدستور) في تغطية نوع الاخبار الرياضية وتكرار عدد الصور الرياضية المنشورة لكل من الذكور والإناث.

٤- مدى وجود فروق في متغيرات نوع الأخبار الرياضية وعدد الصور الرياضية المنشورة لكل جنس في بعض الصحف الأردنية.

٥- نوع الالعاب الرياضية الاكثر تغطية للجنسين في بعض الصحف الاردنية اليومية (الرأي والدستور).

## تساؤلات الدراسة :

في ضوء أهداف الدراسة تم وضع التساؤلات التالية:

١- ما درجة اهتمام بعض الصحف الاردنية اليومية (الرأي والدستور) بتغطية الاخبار الرياضية ونشر الصور الرياضية الاخبارية للجنسين ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في تغطية بعض الصحف الاردنية اليومية (الرأي والدستور) لنوع الاخبار الرياضية وعدد الصور الرياضية المنشورة للجنسين؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تغطية بعض الصحف الأردنية اليومية لنوع الأخبار الرياضية وعدد الصور الرياضية المنشورة لكل من الذكور والإناث تبعاً لمتغير الصحيفة (الرأي والدستور)؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة احصائية في متغيرات نوع الأخبار الرياضية وعدد الصور الرياضية الإخبارية المنشورة لكل جنس في بعض الصحف الأردنية اليومية (الرأي والدستور)؟

٥- ما هي الألعاب الرياضية الأكثر اهتماماً بالتغطية لكل جنس في كل من صحيفة الرأي وصحيفة الدستور ؟

## الإطار النظري والدراسات السابقة:

تكتسب قضية حقوق المرأه الرياضية في الوقت الحاضر اهتماماً متزايداً لدى الداعين لحقوق الانسان والمساواه من الباحثين في العلوم الانسانية والاجتماعية والرياضية ، ويتزايد التأكيد عليها مع تزايد الحريات السياسية والنظم الديمقراطية واللتان تعتبران البئية الطبيعية والاطار المرجعي لممارسة الانسان بشكل عام والمرأة بشكل خاص لحقوقها المختلفة بما فيها حقوقها الرياضية ، والتي تشكل المدخل للاطار النظري وتقترح بعض الجوانب التي يمكن مناقشتها .

خلال السنوات الماضيه راجع الباحثون المفهوم النظري للعلاقة بين الصحافة والقارئ، وحظيت الدراسات الثقافية (cultural studies) في هذا المجال بالاهتمام الاكبر. اذ احتلت

الصحافة من وجهه نظر هذه الدراسات موقعاً ذو قوة ايديولوجية جهالي (Jhally,1989) (٢٣) جلتن (Jiltin, 1978) (١٩).

تعتبر النظريات التقليدية (Traditional Theories) من أوائل النظريات في هذا المجال وقد تبنت مفهوم ان المادة المكتوبة لها تأثيراً قوياً على القارئ، وأنها كم متجانس لا يفاضل بناءً على هوية ، أو جنس، أو طبقه اجتماعية ، أو خبره . هذا النموذج يغالي في تركيزه على قوة تأثير الصحافة في توصيل رسالتها مباشرة إلى مدارك القارئ المتلقي، تتمحور هذه النظريات حول القارئ وترى فيه وسيله فردية يتبنى موقفاً واعياً تجاه الصحافة من حيث الكيفية التي تستخدم فيها الصحافة ، ومن حيث تفسيره لمضمون الرسالة الصحفية . فالنظريات الاولى تبنت اتجاه سلوك القارئ المستهلك وفهمه لمحاولة التأثير في افكاره واهتماماته بالتالي توقع سلوكياته واهتماماته المستقبليه جلتن (Giltin,1978) (١٩).

أما النظريات او الاتجاهات المعاصرة (Contemporary Perspectives) والتي تعرف بالنظريات الناقده، فهي تجمع في رفضها للمفاهيم التقليدية وفي التقليل من قيمتها ، وقد تبنت مفاهيم اكثر تعقيداً في تحليلها للعلاقة بين الصحافة والقارئ . حيث ركزت على التحكم في عملية الإنتاج لاهتمامات استثنائية (مثل الأغنياء ، البيض، الرجل ....الخ ) كما عمدت إلى التلاعب في التمثيل وبشكل دقيق للمفاهيم الثقافية الخفية (Hidden cultural context) ضمن النصوص والمادة المنشورة والتي تتضح عند قراءة النص. أيضاً تقترح هذه النظريات استخدام وتنظيم المادة الصحفية بحيث تؤيد تصورات واهتمامات معينة، وتتضمن محتوى خفي للمفاضلة. لذا تركز الدراسات الثقافية الناقدة على ديناميكية معقدة تتضمن التوليف بين منتجو الصفحة الرياضية، جودة بناء المادة الصحفية ومحتوى المادة جهالي (Jhally,1989) (٢٣) جلتن (Jiltin, 1978) (١٩).

آخذين هذا الاتجاه بالاعتبار يمكننا إدراك دور العاملين في الصحافة الرياضية ومنتجو الصحفات الرياضية كمراكز قوى تجيز الاهتمامات وتوجهها .

## الدراسات السابقة:

رغم قلة الدراسات التي تناولت تغطية الصحافة للنشاطات الرياضية بشكل عام وللنشاط الرياضي للمرأة بشكل خاص الا أن الدلائل تشير إلى الاقصاء الرمزي للمرأة من الصحافة ، وتركيز الاهتمام على تغطية النشاطات الرياضية للرجل . ففي مراجعة حديثة لابرز الدراسات الدراسة المسحيه التي اجرتها مؤسسة المرأه الرياضية (Women's Sports Foundation,1997) (٣٠) في بريطانيا والتي هدفت إلى تحليل ومقارنة كمية ومساحة التغطية لنشاطات المرأه الرياضية في أربعه صحف يومية (التايمز ، الديلي اكسبرس، الجارديتز، والديلي تلغراف)، أظهرت نتائج الدراسة أن نسبة التغطية لنشاطات المرأه تراوحت ما بين ٤-٥% من نسبة التغطية الكلية للنشاطات الرياضية، وفي حالة ارتفاع النسبة في بعض الاشهر، فإن السبب يعود لوجود نشاطات رئيسية يشارك فيها كل من الرجل والمرأة في نفس الموقع ، على سبيل المثال فعاليات العـــاب القوى .

وفي تحليل آخر أجراه دنكن ووليامز (Duncan & Williams,1991) (١٥) تناول أربع صحف يومية امريكية ، كشفت نتائجه بدلالة واضحة ان النسب المئوية لاخبار وصور المرأه الرياضية اقل بكثير من النسب المئوية لاخبار وصور الرجل ، حيث كانت ٥ر٣% فقط لاخبار المرأه الرياضيه في حين شكلت صور المرأه الرياضية ما نسبته ٧% مقارنة بصور الرجل الرياضية.

وفي تحليل أجراه جلتن وثيبرغ (Gilinas & Theberge,1989) (١٨) والذي تناول تغطية ثلاثة عشر صحيفه كندية لنشاطات المرأة الرياضية ليوم واحد (السبت ١٩٨٩/٩/٢٣) اظهرت نتائج التحليل ان النسبة المئوية لحجم تغطية نشاطات المرأه الرياضية كانت قليلة جداً لذلك اليوم مقارنة بنشاطات الرجل الرياضية، رغم ان المرأه الكندية قد شاركت في واقع الحال بنشاطات رياضية متعددة على المستوى المدرسي والجامعي والمحلي . هذه النتائج جديرة بالملاحظه حيث اوصلت رسالة للقارئ بأن النشاطات الرياضية للمرأه الكندية في ذلك اليوم لم تأخذ مكاناً ، وهذا غير صحيح ، إلا أن محرري الصفحات الرياضية لم يروا ان نشاطات المرأة الرياضية مثيرة أو ذات اهمية .

ان هذا التوجه العام يمكن ملاحظته ايضاً في المقالات الرياضية، حيث تشير دراسة رينتالا وبيرل (Rintala & Birrell,1984) (٢٩) إلى ان المقالات الخاصة بالرجل تشكل ما نسبته

٢٣%، في حين تشكل المقالات التي تتناول الرجل والمرأة معاً ما نسبته ٧٧% ، كما اظهرت النتائج عدم وجود مقالات تتناول المرأة الرياضية منفردة .

وفي متابعة تحليلية اضافية لاهتمام المجلات الرياضية الاكثر انتشاراً في امريكا بالنشاطات الرياضية للجنسين، وجدت فينش (Finch,1991) (١٦) في دراستها بان المجلات الرياضية تساعد في تحديد وتشريع النشاط الذي يمكن ان نطلق عليه "رياضيه " وفي تعريف من هو "الرياضي". كما أن هذه المجلات وضمن عاداتها المستحكمة تتجاهل النشاطات الرياضية للمرأه .

من الدراسات القليلة التي استقصت تحليل الاخبار الرياضية المصورة للجنسين دراسة ميلر (Miller,1975) (٢٧) حيث تم تحليل تغطية كل من صحيفتي لوس انجلوس تايمز وواشنطن بوست للاخبار المصورة خلال الفترة ما بين شهر ١٩٧٣/٧ وحتى شهر ١٩٧٤/٦ . اشارت نتائج الدراسة إلى أن نسبة ظهور صور الإناث كمادة اخبارية رياضية أقل من نسبة ظهور صور الذكور كمادة اخبارية رياضية حيث تشكل ما نسبته (٢٢:١) .

وقد أكدت كل من باوتلار وسان جيوفاني (Boutiler & San Giovanni,1983) (١١) هذه النتيجة، فقد أوضحتا عندما تستخدم صور المرأه الرياضية كمادة اخبارية فهي اقل بكثير، ولا تستخدم الا فقره او فقرتين توضيحتين ولا تتضمن تحليلاً او تفصيلاً لمضمون الصوره .

أما فيما يتعلق بتغطية الصحافة للالعاب الرياضية الاكثر اهتماماً ، فقد اظهرت نتائج دراسة (عبد الرحمن، ١٩٧٥) (٥) ودراسة (الخولي وآخرين، ١٩٨٠) (١) ودراسة (عويدات وعضيبان ، ١٩٨٨) (٧) ودراسة (مطاوع ،١٩٩٥) (٨) أن كرة القدم هي اللعبه الرياضية الاكثر شعبيته وانتشاراً وتحظى بأكبر قدر من الاهتمام في الصحافة في كل من مصر والسعودية والاردن ، وانها الرياضية المفضله للرجل . كما اضافت دراسة (مطاوع ، ١٩٩٥) (٨) إلى احتلال كرة السله المرتبه الثانية في اهتمام الصحافة الاردنية بعد رياضة كرة القدم ، تليها العاب القوى في المرتبه الثالثة ، ثم التنس في المرتبه الرابعة .

اما في بريطانيا فتشير هارت (Hart,1978) (٢٢) إلى ان السباحة والرقص هي الرياضات الاكثر اهتماماً وتحتل الترتيب الاول في اهتمام الفئات العمرية من الجنسين .

رغم ان عدد الرياضيات الاناث يشكل نسبة قليلة مقارنة بعدد الرياضيين الذكور في الالعاب والمنافسات الرياضية المختلفة، إلا أن هذا لا يبرر التوجه العام بعدم دعم الصحافة وابرازها للنشاطات الرياضية للمرأة .

## محددات الدراسة .

تحددت الدراسة بصحيفتي الرأي والدستور الاردنية الصادرة في الفترة من شباط ٢٠٠١/٢/١ وحتى آب ٢٠٠١/٨/٣١ . كما تحدد التحليل بنوع الاخبار والصور الاخبارية الرياضية ، وتحددت نتائج الدراسة بأهداف الدراسة والاستمارة المستخدمة.

## مصطلحات الدراسة:

تعريف إجرائي للباحثة:

**المباريات:** اللقاءات التنافسية التي تتم بين الفرق الرياضية سواءاً كانت من أنشطة اتحاد اللعبة أو الأنشطة الودية على المستوى المحلي والخارجي.

**الدورات:** هي الأنشطة التي تقيمها الاتحادات الرياضية والمركز الأردني لإعداد القادة والمدربين الشباب لإعداد الكوادر التدريبية والتحكيمية والإدارية.

**الاجتماعات:** هي اجتماعات مجالس إدارات الاتحادات الرياضية على المستوى المحلي والعربي والآسيوي والدولي.

**الصور الرياضية:** هي الصور التي تغطى من قبل صحيفتي الرأي والدستور اليومية من أجل توثيق الأخبار الرياضية التنافسية والإدارية والتدريبية والتحكيمية.

## إجراءات الدراسة:

استخدم المنهج الوصفي اسلوب التحليل النوعي لملائمته وطبيعة هذه الدراسة.

## عينة الدراسة :

اشتلمت عينة الدراسة على جميع الاعداد من صحيفه الرأي وصحيفه الدستور الصادرة من ٢٠٠١/٢/١ ولغاية ٢٠٠١/٨/٣١ بلغ عدد الاشهر التي تم تحليلها (٧) اشهر اشتملت على (٤٢٤) عدداً والجدول رقم (١) يوضح الاشهر وعدد الاعداد في كل من صحيفه الرأي وصحيفه الدستور .

**الجدول (١)**

**الاشهر وعدد الاعداد التي تم تحليلها في صحيفه الرأي والدستور**

| الشهر / الصحيفة | شباط | اذار | نيسان | ايار | حزيران | تموز | آب | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الرأي | ٢٨ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣١ | ٢١٢ |
| الدستور | ٢٨ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣٠ | ٣١ | ٣١ | ٢١٢ |
| المجموع | ٥٦ | ٦٢ | ٦٠ | ٦٢ | ٦٠ | ٦٢ | ٦٢ | ٤٢٤ |

**أداة الدراسة:**

بعد مراجعة الأبحاث العلمية والدراسات والأدبيات المتعلقة بموضوع الصحافة الرياضية وفي ضوء أهداف الدراسة تم تصميم استمارة خاصة بهدف جمع البيانات والمعلومات مثلت المتغيرات التي تم حصرها في هذه الدراسة من أجل تحليلها، وقد تمثلت هذه المتغيرات باليوم وتاريخ العدد، نوع الأخبار الرياضية (المباريات، الدورات، الأجتماعات) والصور الرياضية ومجموع الأخبار الكلي ولكل من الذكور والإناث. كما اشتملت الاستمارة على صفحة تعنى بنوع الألعاب الرياضية التي تم تغطيتها في الصفحات الرياضية لكل من الذكور والإناث.

**الإجراءآت والمعالجة الأحصائية:**

تم مراجعة وتحليل الصفحات الرياضية في كل عدد وتم حصر المعلومات المطلوبة، نوع الأخبار الرياضية (مباريات، دورات، إجتماعات) الصور الرياضية الأخبارية، ونوع الألعاب الرياضية، وتم تفريغ تكراراتها في كل صحيفة في الأشهر قيد الدراسة ولكل من الرجل والمرأة.

تم تبويب المعلومات، وتم إدخالها في الحاسوب لمعالجتها فوجدت التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية. كما أجرى اختبار"Z" لتحديد الفروق بين نسب المتغيرات المستقلة (الجنس والصحيفة).

## النتائج ومناقشتها:

فيما يلي عرض لنتائج الدراسية ومناقشتها وفقاً لأسئلة الدراسة ومتغيراتها، علماً بأن الباحثة لم تتمكن من الحصول على العدد الإجمالي للنشاطات التي قامت بها الاتحادات الرياضية في فترة الدراسة، لذا تم استخدام مجموع النشاطات التي تم تغطيتها كمرجع لحساب النسب المئوية.

**أولاً:** للإجابة على السؤال الأول: ما درجة اهتمام بعض الصحف الأردنية اليومية (الرأي والدستور) بتغطية الأخبار الرياضية ونشر الصور الرياضية الإخبارية للجنسين؟

تم تحليل محتوى الصفحات الرياضية في صحيفتي الرأي والدستور لنوع الأخبار (المباريات، الاجتماعات، الدورات) وعدد الصور الرياضية الإخبارية واستخرجت التكرارات والنسب المئوية، وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (٢).

**جدول رقم (٢)**

**درجة اهتمام الصحافة الأردنية اليومية (الرأي والدستور) بتغطية الأخبار الرياضية ونشر الصور الرياضية الإخبارية للجنسين**

| المتغيرات | الذكور | | الإناث | | الجنسين | |
|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية |
| المباريات | ٨٧٩٢ | %٦٢ | ١٠٣٩ | %٨٠ | ٩٨٣١ | %٦٣,١٢ |
| الدورات | ٤٣٢ | %٣ | ٧٥ | %٦ | ٥٠٧ | %٣,٢٥ |
| الاجتماعات | ٥٠٥١ | %٣٥ | ١٨٥ | %١٤ | ٥٢٣٦ | %٣٣,٦٢ |
| مجموع الأخبار | ١٤٢٧٥ | %١٠٠ | ١٢٩٩ | %١٠٠ | ١٥٥٧٤ | %١٠٠ |
| عدد الصور الإخبارية | ٨١٠٩ | %٨٩,٣٣ | ٩٦٨ | %١٠,٦٧ | ٩٠٧٧ | %١٠٠ |

يلاحظ من الجدول رقم (٢) أن نسبة تغطية الصحف الأردنية اليومية (الرأي والدستور) لنشاطات الإناث الرياضية أعلى من نسبة التغطية لنشاطات الذكور الرياضية مقارنةً لأعداد نشاطات الإناث الإجمالية وأعداد نشاطات الذكور الإجمالية باستثناء الاجتماعات، حيث بلغت نسبة تغطية المباريات من مجمل نشاطات الذكور ٦٢% في حين بلغت النسبة للإناث ٨٠% وبلغت نسبة تغطية الدورات ٣% للذكور وللإناث ٦%، أما نسبة تغطية الاجتماعات للذكور فقد بلغت ٣٥% من مجمل نشاطاتهم وكانت للإناث ١٤%.

إن هذه النتيجة ملفتة للانتباه فرغم قلة عدد نشاطات الإناث الفعلية مقارنةً بنشاطات الذكور إلا أن الصحافة الأردنية اليومية تبدي اهتماماً وبشكل أكبر على إبراز وتغطية نشاطات الإناث الرياضية، أيضاً تشير هذه النتيجة إلى أن الصحافة الرياضية الأردنية اليومية تدعم وتقدر الاهتمامات والمشاركة الرياضية للمرأة، وقد تعارضت نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة كل من دنكن ووليامز (Duncan Williams, 1991) (١٥) ودراسة جلتن وثيبيرغ ( Gilinas & Theberge, 1989) (١٨) والتي أظهرت أن النسبة المئوية للتغطية لنشاطات المرأة الرياضية أقل بكثير من النسبة المئوية للتغطية لنشاطات الرجل الرياضية.

من جانب آخر يشير الجدول رقم (٢) إلى أن أخبار المباريات احتلت الترتيب الأول في درجة اهتمام الصحافة الأردنية اليومية للجنسين يليها عدد الصور الرياضية ثم أخبار

الاجتماعات ثم أخبار الدورات والتي حصلت على أقل عدد من التكرارات، وهذه النتائج تعد منطقية حيث توضح أولية اهتمام تغطية الصحافة الأردنية اليومية وهيكلية بناء الصفحات الرياضية والتي تتبنى بالدرجة الأولى على تناول أخبار ومواعيد ونتائج المباريات والتي تعد المادة الإخبارية الأساسية لمحتوى الصفحات الرياضية، كما أن الاهتمام بالصور الرياضة يعكس مدى اهتمام منتجو الصفحات الرياضية والإعلاميين الرياضيين باستخدام الصور الرياضية كمادة وثائقية لبناء الخبر الرياضي ولتوثيق ودعم المادة الإخبارية حسب أهمتها وهذه النتيجة تتفق مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (القصاص، ١٩٩٨) (٢) بأن نشر الخبر الرياضي ونشر الصورة الرياضية هو الأكثر أهمية وأن الفوز بالمباريات هو أيام فرح واحتفالات ويدعو الصحافة الرياضية إلى الاهتمام بنشر الأحداث وإخراجها بصورة لائقة تجذب اهتمام القراء. فقد أكدت ميلر (Miller, 1974) (٢٧) بأن الوظيفة التي تحققها الصورة كمادة إخبارية هامة فهي تشكل المحتوى للقصص أو الخبر وهي أول مادة تجذب اهتمام أعين القراء.

أما أخبار الاجتماعات وأخبار الدورات فقد حظيت بأقل درجة اهتمام في تغطية الصحافة الأردنية اليومية، ولعل الاهتمام القليل بتغطية أخبار الدورات يعكس واقع الحال وهو قلة اهتمام المؤسسات الرياضية بعقد الدورات التدريبية والتحكيمية وبأنها ليست بالحجم والمضمون الذي نتطلع إليه للتأثير في الرياضة الأردنية، كما أن هذا النوع من الأخبار وكما يبدو لا يحظى بأولوية الاهتمام في الصحافة الرياضية الأردنية اليومية.

**ثانياً:** النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في تغطية بعض الصحف الأردنية اليومية (الرأي والدستور) لنوع الأخبار الرياضية وعدد الصور الرياضية المنشورة للجنسين؟

يظهر الجدول رقم (٣) وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى ($\alpha$ < ٠,٠٥) في قيمة z بين الذكور والإناث في تغطية الصحف الأردنية اليومية (الرأي والدستور) وعلى جميع المتغيرات نوع الخبر (المباريات، الدورات، الاجتماعات) مجموع الأخبار وعدد الصور الرياضية ولصالح الرياضيين الذكور.

جدول رقم (٣)

اختبار(Z) لفحص دلالة الفروق بين النسب المئوية لنوع الخبر وعدد الصور الرياضية تبعاً لمتغير الجنس

| المتغيرات | الذكور | | الإناث | | المجموع | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | | | |
| المباريات | ٨٧٩٢ | %٨٩ | ١٠٣٩ | %١١ | ٩٨٣١ | *٧١,٤٠ | ٠,٠٠١ |
| الدورات | ٤٣٢ | %٨٥ | ٧٥ | %١٥ | ٥٠٧ | *١٢,٩٦ | ٠,٠٠١ |
| الاجتماعات | ٥٠٥١ | %٩٦ | ١٨٥ | %٤ | ٥٢٣٦ | *٤٩,٢٦ | ٠,٠٠١ |
| مجموع الأخبار | ١٤٢٧٥ | %٩٢ | ١٢٩٩ | %٨ | ١٥٥٧٤ | *٧٩,٨٨ | ٠,٠٠١ |
| عدد الصور الرياضية | ٨١٠٩ | %٨٩ | ٩٦٨ | %١١ | ٩٠٧٧ | *٥٨,٩١ | ٠,٠٠١ |

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى الواقع التنظيمي لبرامج النشاطات الرياضية لكل من الذكور والإناث في المؤسسات المختلفة التي ترعى الحركة الرياضية في الأردن، فالبرامج التنافسية للرياضيين الذكور تعتلي قمة اهتمام المؤسسات الرياضية، فيما يبدو غياب التنظيم المؤسسي وغياب الدعم الفني والمادي للأنشطة الرياضية والتنافسية للإناث، حيث بلغت قيمة "z" (٦١,٤٠) للمباريات، (١٢,٩٦) للدورات، (٤٩,٢٦) للاجتماعات، (٧٩,٨٨) لمجموع الأخبار، و (٥٨,٩١) لعدد الصور الرياضية. كما تشير هذه النتائج إلى عدم اعتماد المؤسسات الرياضية والصحافة الرياضية اليومية لاستراتيجية عمل تهدف إلى تغيير المفهوم والنظرة للرياضة التنافسية كنشاط ثقافي وإنساني هام للجنسين بشكل عام وللمرأة بشكل خاص وهذا ما أكّده ميثاق اليونسكو الدولي للتربية والرياضية "ينبغي أن تؤثر وسائل الإعلام تأثيراً إيجابياً على التربية الرياضية وعلى النهوض بها بيوكر (Bucher, 1983) (١٢)، كما أكده تايلور (١٩٨٩) (٤).

إن النتائج السابقة لا تعكس فقط واقع الحال، إنما تشير إلى ضرورة البحث والفهم الأفضل لجميع العوامل المسؤولة عن تجاهل وإغفال النشاطات الرياضية للإناث للعمل على تحسينها وتوجيهها بما يتناسب وطموحاتنا الرياضية المستقبلية.

**ثالثاً:** النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تغطية بعض الصحف الأردنية اليومية لنوع الأخبار الرياضية وعدد الصور الرياضية المنشورة في كل صحيفة لكل من الذكور والإناث تبعاً لمتغير الصحيفة (الرأي والدستور)؟

للإجابة على هذا التساؤل استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار "z" لدلالة الفروق بين النسب المئوية، والجدولين رقم(٤) ورقم (٥) يوضحان ذلك.

**جدول رقم (٤)**

**اختبار (Z) لدلالة الفروق بين النسب المئوية لنوع الخبر وعدد الصور الرياضية للذكور والإناث في صحيفة الرأي**

| المتغيرات | الذكور | | الإناث | | المجموع | اختبار "Z" | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
| المباريات | ٤٤٤١ | %٩٢ | ٣٧٦ | %٨ | ٤٨١٧ | *٤٤,٧٦ | ٠,٠٠١ |
| الدورات | ٣٣٣ | %٩٠ | ٣٩ | %١٠ | ٣٧٢ | *١١,٩٦ | ٠,٠٠١ |
| الاجتماعات | ٢٥٨٣ | %٩٧ | ٧٩ | %٣ | ٢٦٦٢ | *٣٥,٣٥ | ٠,٠٠١ |
| مجموع الأخبار | ٧٣٥٧ | %٩٤ | ٤٩٤ | %٦ | ٧٨٥١ | *٥٨,٣٢ | ٠,٠٠١ |
| عدد الصور الرياضية | ٣٦٦٣ | %٩٢ | ٣١٨ | %٨ | ٣٩٨١ | *٤٠,٥٩ | ٠,٠٠١ |

يظهر الجدول رقم (٤) أن نتائج إختبار "z" كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكوروالأناث عند مستوى (∝ <٠,٠٥) في تغطية صحيفة الرأي وعلى جميع المتغيرات نوع الخبر (المباريات، الدورات، الأجتماعات) ومتغير عدد الصور الرياضية لصالح الرياضيين الذكور، وقد إحتلت أخبار المباريات أعلى تكرار (٤٤٤١) يليها عدد الصور الرياضية (٣٦٦٣)، ثم عدد الأجتماعات (٢٥٨٣) وجاء تكرار تغطية أخبار الدورات في المرتبة الأخيرة (٣٣٣).

ويمكن أن تعزو الباحثة ذلك لكثرة البطولات والدورات الرياضية التنافسية الخاصة بالرياضيين الذكور ولفئات عمرية مختلفة والتي تحظى بإهتمام وتغطية صحفية موثقة بالصور الرياضية تتناسب مع أهمية البطولة أو الحدث، مقارنة بالبطولات التنافسية الخاصة بالرياضيات الأناث والتي تنظمها أو تشارك فيها الأتحادات والأندية الرياضية على المستوى المحلي والعربي والدولي.

**جدول رقم (٥)**

**إختبار "Z" لدلالة الفروق بين النسب المئوية لنوع الخبر وعدد الصور الرياضية للذكور والأناث في صحيفة الدستور**

| المتغيرات | الذكور | | الإناث | | المجموع | اختبار "Z" | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
| المباريات | ٤٣٥١ | %٨٧ | ٦٦٣ | %١٣ | ٥٠١٤ | *٤١,٩٦ | ٠,٠٠١ |
| الدورات | ٩٩ | %٧٣ | ٣٦ | %٢٧ | ١٣٥ | *٤,٩١ | ٠,٠٠١ |
| الاجتماعات | ٢٤٦٨ | %٩٦ | ١٠٦ | %٤ | ٢٥٧٤ | *٣٤,٣٠ | ٠,٠٠١ |
| مجموع الأخبار | ٦٩١٨ | %٩٠ | ٨٠٥ | %١٠ | ٧٧٢٣ | *٥٤,٥٤ | ٠,٠٠١ |
| عدد الصور الرياضية | ٤٤٤٦ | %٨٧ | ٦٥٠ | %١٣ | ٥٠٩٦ | *٤٢,٦٤ | ٠,٠٠١ |

كما ويظهر الجدول رقم (٥) أن نتائج الأختبارات كشفت عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والأناث عند مستوى ($\alpha$ <٠,٠٥) وعلى جميع المتغيرات، نوع الخبر (المباريات، الدورات والأجتماعات) ومتغير عدد الصور الرياضية ولصالح الرياضيين الذكور، وقد احتل عدد الصور الرياضية أعلى تكرار (٤٤٤٦) يليها أخبار المباريات (٤٣٥١) ثم عدد الاجتماعات (٢٤٦٣) وجاء تكرار تغطية أخبار الدورات في المرتبة الأخيرة (٩٩).

ويمكن أن تعزى هذه النتائج إلى كثرة وتنوع النشاطات التنافسية التي تنظمها الأتحادات والأندية الرياضية وإنتظام إقامتها مقارنة بالمنافسات والأنشطة الرياضية للإناث والتي تشكو من عدم الاستمرارية والانتظام، هذه النتائج تؤكد أهمية دور العاملين في الصحافة الرياضية في توجيه الأهتمامات المستقبلية للتأثير في البنية التنظيمية لبرامج النشاطات الرياضية في الأتحادات الرياضية وفي التأثير في أصحاب القرار في المؤسسات الرياضية.

رابعاً: للإجابة على التساؤل الرابع، هل يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في متغيرات نوع الأخبار الرياضية وعدد الصور الريضية المنشورة لكل جنس في بعض الصحف الأردنية (الرأي والدستور)؟

استخرجت المتوسطات الحسابية والأنحرافات المعيارية وإختبار "z" لمقارنة فروق النسب لعينة الذكور ولعينة الأناث في الصحيفتين (الرأي والدستور) والجدولين رقم (٦) ورقم (٧) يوضحان ذلك.

## جدول رقم (٦)

## إختبار "Z" لدلالة الفروق بين النسب المئوية لنوع الخبر (مباريات، دورات، إجتماعات) وعدد الصور الرياضية المنشورة للذكور في بعض الصحف الأردنية (الرأي والدستور)

| المتغيرات | صحيفة الرأي | | صحيفة الدستور | | المجموع | اختبار "Z" | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
| المباريات | ٤٤٤١ | %٥١ | ٤٣٥١ | %٤٩ | ٨٧٩٢ | ٠,٩٦ | ٠,٦٩ |
| الدورات | ٣٣٣ | %٧٧ | ٩٩ | %٢٣ | ٤٣٢ | *٩,٩٠ | ٠,٠٠١ |
| الاجتماعات | ٢٥٨٣ | %٥١ | ٢٤٦٨ | %٤٩ | ٥٠٥١ | ١,٦٢ | ٠,٠٥٣ |
| مجموع الأخبار | ٧٣٥٧ | %٥٢ | ٦٩١٨ | %٤٨ | ١٤٢٧٥ | *٣,٦٧ | ٠,٠٠١ |
| عدد الصور الرياضية | ٣٦٦٣ | %٤٥ | ٤٤٤٦ | %٥٥ | ٨١٠٩ | ٠,١٨ | ٠,٣١٥ |

يشير الجدول رقم (٦) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للذكور في صحيفتي الرأي والدستور في تغطيتهم لأخبار الدورات ومجموع الأخبار ولصالح صحيفة الرأي حيث بلغت قيم "z" (٩,٩٠) للدورات و (٣,٦٧) لمجموع الأخبار وهي قيمة دالة إحصائياً عند مستوى ( $\alpha$ < ٠,٠٥)، أي أن صحيفة الرأي تهتم أكثر من صحيفة الدستور بتغطية أخبار الدورات التحكيمية والتدريبية وورشات العمل الفنية، كما ويشير الجدول إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للذكور في الصحيفتن (الرأي والدستور) في تغطيتهم لأخبار المباريات والاجتماعات وعدد الصور الرياضية للذكور. باعتبار أن أخبار المباريات وعدد الصور الرياضية هي الأكثر أهمية والأكثر استئثاراً ومتابعة من قبل الصحفيين الرياضيين وقرّاء الصفحات الرياضية. ويؤكد مطاوع (١٩٩٥) (٨) بأن نشر الأخبار والموضوعات واستخدام الصور الرياضية يؤدي إلى زيادة كبيرة في نسبة توزيع الصحف الرياضية خاصة في أوقات المسابقات والأنشطة الرياضية الكبيرة كما يؤدي إلى توضيح العديد من جوانب الخبر لجذب اهتمام القارئ.

إن اهتمام وتميز صحيفة الرأي بتغطية أخبار الدورات ربما يعود إلى اهتمامها بتوجيه الاهتمام نحو الاحتياجات الفنية التي تشكل إحدى العقبات أمام تطور مستوى الرياضة الأردنية

وتلمسها لحاجة المؤسسات الرياضية إلى إيلاء الاهتمام بنوعية البرامج الفنية التي تدعم تأهيل الكوادر العاملة في الاتحادات الرياضية لتؤثر فيما بعد في تنمية قدرات اللاعبين بما يتناسب مع التطلعات والتطور المطلوب. من هنا ربما كان اهتمام صحيفة الرأي يتناول أخبار الدورات.

**جدول رقم (٧)**

**إختبار "Z" لدلالة الفروق بين النسب المئوية لنوع الخبر (مباريات، دورات، إجتماعات) وعدد الصور الرياضية المنشورة للإناث في بعض الصحف الأردنية (الرأي والدستور)**

| المتغيرات | صحيفة الرأي | | صحيفة الدستور | | المجموع | اختبار "Z" | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرارات | النسب المئوية | التكرارات | النسب المئوية | | قيمة "Z" | مستوى الدلالة |
| المباريات | ٣٧٦ | %٣٦ | ٦٦٣ | %٦٤ | ١٠٣٩ | *٨,٥٨ | ٠,٠٠١ |
| الدورات | ٣٩ | %٥٢ | ٣٦ | %٤٨ | ٧٥ | ٠,٣٥ | ٠,٣٦٥ |
| الاجتماعات | ٧٩ | %٤٣ | ١٠٦ | %٥٧ | ١٨٥ | *١,٩٦ | ٠,٠٢٥ |
| مجموع الأخبار | ٤٩٤ | %٣٨ | ٨٠٥ | %٦٢ | ١٢٩٩ | *٨,٣٩ | ٠,٠٠١ |
| عدد الصور الرياضية | ٣١٨ | %٣٣ | ٦٥٠ | %٦٧ | ٩٦٨ | *١٠,٠٩ | ٠,٠٠١ |

وتبين من الجدول رقم (٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للإناث في صحيفتي الرأي والدستور في تغطيتهم لأخبار المباريات والاجتماعات ومجموع الأخبار وعدد الصور الرياضية ولصالح صحيفة الدستور، حيث بلغت قيمة "z" (٨,٥٨) للمباريات، (١,٩٦) للاجتماعات و(٨,٣٩) لمجموع الأخبار و(١٠,٠٩) لعدد الصور الرياضية، وجميعها قيم دالة إحصائياً عند مستوى ($\alpha$ < ٠,٠٥). كما ويتبين من الجدول عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين النسب المئوية للإناث في الصحيفتين (الرأي والدستور) في تغطيتهم لأخبار الدورات.

إن الفروق بين الصحيفتين (الرأي والدستور) في اهتمامهم بمتابعة وتغطية النشاطات الرياضية التي تشارك فيها المرأة الأردنية والمدعمة بالصور الرياضية يمكن تفسيره بناءً على أسباب مختلفة، وربما مترابطة منها ما قد يعود لاختلاف الاهتمامات والقناعات لدى الإدارة والعاملين في الصحافة الرياضية في نوعية المفاهيم والقيم نحو معنى المشاركة الرياضية وأهميتها للإناث، أيضاً ربما يمكن ربطه بفلسفة الإدارة الرياضية في صحيفة الدستور والتى ترى أهمية إفساح المجال أمام الصحفيين الرياضيين المتخصصين بمتابعة

نشاطات الاتحادات الرياضية من خلال متابعة اهتماماتهم وقناعاتهم التي تعكس تصورهم لدور المرأة الرياضية ودورها في المؤسسة الرياضية الأردنية. أيضاً قد تعود هذه النتائج لعدم تأثر العاملين في صحيفة الدستور بالعلاقات الشخصية أو المفاضلة في تغطية الأخبار الرياضية لاهتمامات استثنائية. إن هذه الفروق يمكن تفسيرها أيضاً اعتماداً على النظريات الناقدة جلتن (Jiltin, 1978) (١٩) وجهالي (Jhally,1989) (٢٣). باستخدام وتنظيم المادة الصحفية بحيث تؤيد اهتمامات وتصورات معينة. كما تقترح هذه الفروق ضرورة اعتماد الصحافة الأردنية اليومية آلية عمل تقترح من خلالها الطرق والخطط لتحقيق التغطية العادلة لنشاطات المرأة بحيث تساهم في تحليل واقع مشاركتها وبرامجها وبما يخدم الرياضة الأردنية.

**خامساً:** للإجابة على التساؤل الخامس: ما هي الألعاب الرياضية الأكثر اهتماماً بالتغطية لكل جنس في كل من صحيفة الرأي وصحيفة الدستور؟

تم حصر جميع الألعاب الرياضية في جدول تجميعي يحدد تكراراتها والنسب المئوية لهذه الألعاب من مجموعها وجاءت النتائج كما هو موضح في الجدولين رقم (٨) ورقم (٩).

**جدول رقم (٨)**

**التكرار والنسب المئوية لألعاب الذكور في بعض الصحف الأردنية (الرأي والدستور)**

| الألعاب | الرأي | | الألعاب | الدستور | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسب المئوية | | التكرار | النسب المئوية |
| كرة قدم | ٢٦٢٣ | ٥٥,٣١ | كرة قدم | ٢٦٤١ | ٥٢,١٦ |
| ألعاب قتالية | ٣٧٠ | ٧,٨٠ | ألعاب قتالية | ٤١١ | ٨,١١ |
| أخرى (رفع أثقال، بناء أجسام) | ٢٢٥ | ٤,٧٤ | أخرى (رفع أثقال، بناء أجسام) | ٢٧٨ | ٥,٤٩ |
| كرة سلة | ٢١٦ | ٤,٥٥ | ألعاب قوى | ٢٥٦ | ٥,٠٥ |
| ألعاب قوى | ٢١٣ | ٤,٤٩ | كرة سلة | ٢٣٧ | ٤,٦٨ |
| كرة طائرة | ٢٠٩ | ٤,٤٠ | سيارات | ٢٣٣ | ٤,٦٠ |
| سيارات | ١٧٧ | ٣,٧٣ | كرة طائرة | ٢٢٨ | ٤,٥٠ |
| كرة يد | ١٧٠ | ٣,٥٨ | كرة يد | ١٨٢ | ٣,٥٩ |
| تنس أرضي | ١٢٦ | ٢,٦٥ | تنس أرضي | ١٥٣ | ٣,٠٢ |
| تنس طاولة | ٨٤ | ١,٧٧ | سباحة | ٨٣ | ١,٦٣ |
| سباحة | ٧٢ | ١,٥١ | تنس طاولة | ٧٧ | ١,٥٢ |
| شطرنج | ٧٠ | ١,٤٧ | شطرنج | ٧٣ | ١,٤٤ |
| فروسية | ٥٦ | ١,١٨ | فروسية | ٦٦ | ١,٣٠ |
| ريشة طائرة | ٤٧ | ٠,٩٩ | ريشة طائرة | ٦٣ | ١,٢٤ |
| سكواش | ٣٤ | ٠,٧١ | سكواش | ٢٩ | ٠,٧٥ |
| مبارزة | ٣١ | ٠,٦٥ | مبارزة | ٢٧ | ٠,٥٣ |
| جمباز | ١٩ | ٠,٤٠ | جمباز | ٢٦ | ٠,٥١ |
| المجموع | ٤٧٤٢ | ١٠٠ | المجموع | ٥٠٦٣ | ١٠٠ |

يتضح من الجدول رقم (٨) أن لعبة كرة القدم احتلت المركز الأول في اهتمام تغطية الصحافة الأردنية اليومية (الرأي والدستور) للذكور وبفارق كبير عن بقية الألعاب. يليها

في الترتيب الألعاب القتالية ثم الرياضات الأخرى (رفع الأثقال وبناء الأجسام). كما كان هنالك تقارب في ترتيب الاهتمام بتغطية الألعاب الرياضية الأخرى في الصحيفتين. وقد احتلت لعبة الجمباز المرتبة الأخيرة في الاهتمام بالتغطية الإعلامية في الصحيفتين.

إن هذا الاهتمام المميز بتغطية لعبة كرة القدم ربما يعود لكونها اللعبة الشعبية الأولى في الأردن والأكثر انتشاراً وممارسة ولتنوع بطولاتها وكثرة عدد الأندية الرياضية الممارسة لهذه اللعبة. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة كل من (عبدالرحمن، ١٩٧٥) (٥) (الخولي وآخرون، ١٩٨٠) (١) (عويدات وعضيبات ، ١٩٨٨) (٧) و (مطاوع، ١٩٩٥) (٨) والتي أشارت إلى أن كرة القدم لها نصيب الأسد في الصفحات الرياضية اليومية وبأنها تعتلي قمة ترتيب الألعاب الأولومبية وغير الأولومبية، أما التغطية القليلة للعبة الجمباز فربما يعود ذلك لقلة بطولاتها وأنشطتها المحلية ولعدم وجود أندية ومراكز رياضية تهتم بهذه الرياضة، وقد جاءت هذه النتيجة متفقة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (مطاوع، ١٩٩٥) (٨) بأن الجمباز هي اللعبة الأقل حظاً في التغطية الإعلامية.

## جدول رقم (٩)

### التكرار والنسب المئوية لألعاب الإناث في بعض الصحف الأردنية (الرأي والدستور)

| الألعاب | الرأي | | الألعاب | الدستور | |
|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسب المئوية | | التكرار | النسب المئوية |
| ألعاب قتالية | ٩٧ | ٢١,٦٠ | ألعاب قتال | ١١٦ | ٢٠,٨٦ |
| كرة سلة | ٧٠ | ١٥,٥٩ | كرة سلة | ٨٠ | ١٤,٣٨ |
| ألعاب قوى | ٥٦ | ١٢,٤٧ | ألعاب قوى | ٧٧ | ١٣,٨٤ |
| تنس أرضي | ٥٢ | ١١,٥٨ | تنس أرضي | ٥٤ | ٩,٧١ |
| سباحة | ٣٠ | ٦,٦٨ | سباحة | ٤٨ | ٨,٦٣ |
| كرة يد | ٢٧ | ٦,٠١ | ريشة طائرة | ٣٢ | ٥,٧٥ |
| تنس طاولة | ٢٣ | ٥,١٢ | كرة يد | ٢٧ | ٤,٨٥ |
| كرة طائرة | ٢١ | ٤,٦٧ | كرة طائرة | ٢٥ | ٤,٤٩ |
| ريشة طائرة | ٢١ | ٤,٦٧ | فروسية | ٢١ | ٣,٧٧ |
| فروسية | ١٥ | ٣,٣٤ | جمباز | ٢١ | ٣,٧٧ |
| جمباز | ١٥ | ٣,٣٤ | تنس طاولة | ١٧ | ٣,٠٥ |
| شطرنج | ١١ | ٢,٤٤ | كرة قدم | ١٦ | ٢,٨٧ |
| سكواش | ٧ | ١,٥٥ | شطرنج | ٩ | ١,١٦ |
| كرة قدم | ٢ | ٠,٤٤ | سكواش | ٧ | ١,٢٥ |
| رفع أثقال | ٢ | ٠,٤٤ | رفع أثقال | ٥ | ٠,٨٩ |
| مبارزة | ٠ | ٠ | سيارات | ١ | ٠,١٧ |
| سيارات | ٠ | ٠ | مبارزة | ٠ | ٠ |
| المجموع | ٤٤٩ | ١٠٠ | المجموع | ٥٥٦ | ١٠٠ |

ويظهر الجدول رقم (٩) بأن الألعاب القتالية للإناث احتلت المركز الأول في اهتمام تغطية الصحافة الأردنية اليومية (الرأي والدستور) يليها في الترتيب كرة السلة، ألعاب القوى، التنس الأرضي، السباحة. أما الألعاب التي احتلت ترتيباً متأخراً في اهتمام التغطية الإعلامية للإناث فكانت الاسكواش، كرة القدم، رفع الأثقال في صحيفة الرأي، الاسكواش،

رفع الأثقال والسيارات في صحيفة الدستور في حين لم تحظى لعبة المبارزة للإناث بأي نصيب من الاهتمام بالتغطية الإعلامية في الصحفتين.

إن الاهتمام الواضح بتغطية الألعاب القتالية ربما يعود للاهتمام الخاص من قبل الفتيات على المشاركة في هذه الرياضات لقناعات واهتمامات خاصة ترتبط بأهمية وفائدة هذه الألعاب لهن، ولاهتمام العديد من المراكز والأندية الرياضية بهذه الألعاب ولتنوع بطولاتها وتصنيفاتها مقارنةً بالألعاب الرياضية الأخرى، وقد تعارضت هذه النتيجة مع نتائج دراسة هارت (Hart, 1978) (٢٢) والتي أشارت إلى أن السباحة والرقص هي الرياضات الأكثر اهتماماً وتحتل المركز الأول، أما انخفاض التغطية الصحفية للاسكواش ورفع الأثقال وانعدامها للمبارزة فيعود إلى قلة بطولاتها وأنشطتها أو لانعدامها، وهذا ما أشار إليه (مطاوع، ١٩٩٥) (٨) بأن الألعاب التي حققت نسبةً مئويةً ضعيفة مقارنةً مع غيرها من الألعاب من حيث التغطية والاهتمام الصحفي يدل على ضعف عام في أنشطتها وضعف الكتابة عنها.

## الاستنتاجات:

اعتماداًعلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يمكن التوصيل إلى الاستنتاجات التالية:

- إن الصحافة الأردنية اليومية (الرأي والدستور) تبدي اهتماماً بتغطية النشاطات الرياضية للإناث بنسبة أكبر من تغطية النشاطات الرياضية للذكور مقارنةً بإعداد النشاطات الإجمالية لكل منهم.
- تهتم صحيفة الدستور أكثر من صحيفة الرأي بتغطية النشاطات الرياضية للإناث.
- احتلت أخبار المباريات الترتيب الأول في درجة اهتمام تغطية الصحافة الأردنية اليومية (الرأي والدستور) وللجنسين يليها استخدام الصورة كمادة إخبارية ثم أخبار الاجتماعات ثم أخبار الدورات.
- توجد فروق في تغطية الصحافة الأردنية اليومية للنشاطات الرياضية بين الذكور والإناث ولصالح الذكور وهذه الفروق تعود للواقع التنظيمي للبرامج الرياضية في المؤسسات الرياضية والذي يشكو من عدم التوازن وعدم تكافؤ الفرص في تنظيم الأنشطة الرياضية بين الجنسين.

- احتلت كرة القدم الترتيب الأول في اهتمام تغطية الصحافة الأردنية اليومية (الرأي والدستور) للذكور فيما احتلت الألعاب القتالية الترتيب الأول في الاهتمام بالنسبة للإناث. في حين كانت أقل الألعاب اهتماماً بالتغطية الجمباز للذكور والمبارزة للإناث.

## التوصيات:

في ضوء نتائج الدراسة واستنتاجاتها فقد خرجت هذه الدراسة بالتوصيات التالية:

- تبني الصحافة الرياضية اليومية لاستراتيجية مدروسة تهتم بتحليل البيانات والمعلومات علمياً بهدف تفعيل دور المؤسسات الرياضية في دعم الأنشطة الرياضية للإناث وللذكور.
- توجيه اهتمام الصحافة على التوعية بأهمية حق المرأة الأردنية في ممارسة الرياضة والتأكيد على نموذج الإناث الرياضيات، فالتقدم في مجال الرياضة هو محصلة للتقدم العام في حركة وتطور المجتمع.
- تحديث وتفعيل القوانين والأنظمة في اللجنة الأولومبية الأردنية والاتحادات الرياضية والتي تضمن حق الاستفادة من المشاركة الرياضية للجنسين وإيجاد آلية إدارية وتنفيذية للمتابعة والمسألة.
- تشجيع المرأة على امتهان الصحافة الرياضية والتخصص في تغطية الأحداث الرياضية للمرأة وللرجل لما قد يكون لها من تأثير إيجابي في تغيير المفهوم والنظرة لمكانة الإناث الرياضيات.
- إجراء المزيد من الدراسات للتعرف على دور العاملين في الصحافة الرياضية بتوجيه الاهتمام نحو نشاطات الإناث الرياضيات.

## المراجع:


١. الخولي، أمين أنور، عبدالرحمن ظفر ومحمد عبدالرحمن، (١٩٨٠)، "**دراسة تحليلية للمنافسات الرياضية في الصحف اليومية السعودية**"، المؤتمر العلمي الأول، جامعة حلوان.

٢. القصاص، غازي عادل، (١٩٩٨)، **قياس رأي الاتحادات الرياضية نحو المادة الرياضية لصحيفة الرأي الأردنية**، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية.

٣. أميري، محمد كمال وعصام بدوي، (١٩٩٢)، **التطور العلمي لمفهوم الرياضة**، مكتبة النهضة المصرية، جمهورية مصر العربية.

٤. تايلور، فرانك، (١٩٨٩)، **التغطية الصحافية للأحداث الأولومبية**، محاضرات الندوة الآسيوية السادسة للصحافة الرياضية، عمان، الأردن.

٥. عبدالرحمن، محمد فتحي، (١٩٧٥)، **مدى اهتمام الصحافة بالرياضة والتربية الرياضية في جمهورية مصر العربية**، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية الرياضية، الهرم، جامعة حلوان.

٦. عمايرة، محمد ناجي، (١٩٨٩)، **العنوان الصحفي والعمود الصحفي**، محاضرة الندوة الآسيوية السادسة للصحافة الرياضية، عمان – الأردن.

٧. عويدات، عبدالله وعاطف عضيبات، (١٩٨٨)، "**أبعاد الصحافة الرياضية في الأردن**"، مجلة دراسات، المجلد الخامس عشر، العدد الأول، الجامعة الأردنية.

٨. مطاوع، محمد يوسف، (١٩٨٥)، **تحليل محتوى الصفحات الرياضية في الصحف الأردنية اليومية**"، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا.

9. Berger, J. (1985). **Ways of seeing.** London: British Broadcasting Corp. & Penguin Books.

10. Boutilier, A.Mary & Lucinda SanGiovann. (1983). **The sporting woman.** Champaign, IL. Human kinetics publication. pp. 183-184.

11. Boutilier, A.Mary & Lucinda SanGiovann.(1983). Ibid. pp. 199-198.

12. Bucher, A. Charles. (1983). **Foundation of physical Education and Sport.** 9th ed, The C.V. Mosby Company. ST. Louis, pp. 234-237.

13. Costa, D. Margaret & Guthrie R. Sharon. (1994). **Woman and Sport: Interdisciplinary perspectives.** Champaige, IL, Human kinetics publication. Pp. 345-346.

14. Duncan, Marganet Carlisle, (1990). **Sport Photographs and Sexual Difference: Image of Women and Menin the 1984 and 198: Olympic Games,** Sociology of Sport Journal, March (7): 22-23.

15. Duncan M. Carlisle., & Williams, L. (1991). **The Coverage of women's Sport in four Daily Newspapers.** Los Angeles: Amateur Athletic foundation.

16. Finch, G. (1991). **A Content Analysis of sports Illustrated Magazine: The Cover Story,** unpublished paper, University of lowa.

17. Gerbner, G. (1978). **The dynamics of Cultural resistance**. In G. Tuchman, A.K. Daniels & Benet. (Eds), **Hearth and home: Images of women in mass media**. NY: Oxford University Press. P44.

18. Giltin, M., & Theberge, N.(1989). **A Content analysis of the coverage of Physical activity in two Canadian newspapers.** International review of sociology of Sport. (21): 141-149.

19. Giltin, T. (1978). **Media Sociology: The dominant paradiam, Theory and society,** (6) 205-253.

20. Giltin, T. (1980). **Prime Time Ideology: The hegemonic process in television entertainment**. In H. Newcomb (Ed), Television: The critical view. NY:Oxford University Press. 507-532.

21. Goffiman, E. (1979). **Gender Advertisements**. NY: Harpes & Row.

22. Hart, Marie. (1978). **Sport in the Sociocultural Process**. Dubuque, Iowa. Wm.c Brown Company publishers, 110.

23. Jhally, S. (1989). **Cultural Studies and the Sport Media Complex**. In L. Wenner (Ed). Media, Sports and Society. Newburg Pant, CA:Sage. 70-93.

24. Kuhn, A. (1985). **The power of the image: On representation and sexuality**, London: Routledage & Kegan Paul. 70-93.

25.Lasswells, H. (1948). **The structure and Function of communication**. In L.Bryson (Ed). **The communication of ideas**. NY. Harper Brother.

26. McIntosh, Peter C. **Mass media: Friends or foes in Sport**. In Hart M. (Ed). (1978). **Sport in the sociocultural Process Dubuque**, Iowa, wmc, Brown Company Publisher (110-111).

27. Miller, Susan, H. (1975). **The content of news photos: women's and men's roles**. Journalism Quarterly. Vol. (52): 70-75.

28. Postman N. (1987). **Amusing ourselves to death: public discourse in the age of snow business**. New York: penguin.

29. Rintala, J & Birrell, S. (1984). **Fair treatment for the active female: A content analysis of young Athlete magazine**. Sociology of Sport Journal, I (3), 213-250.

30. Women's sport foundation. (1997). **Media Reprentation of women's sport**. London. Nh. P://www.Wsf.org.uk / media.htm.